

قال نهر سري في ليلة قال لي ابن قال لي بيت المقدس ثم اصبحت بيت
ظنرا انما قال ثم فقال ابو جبريل يا معشر بني كعب بن لوي هل ما شئتم
اليه المجلس فتواوا حتى جلسوا اليهما فحدثتكم بما حدثتني قال
ثم اتي قد اسري في ليلة قالوا لي ابن قال لي بيت المقدس قالوا ثم اصبحت
بين اظنرا قال ثم قال بن مصفق وواضع يدك على راسه نوحا وانكارا
واثر ناس مر كان مكة اذ من يوم وسمي رجال الي ابي جبر فقالوا هل لك
في صاحب بزعم انه اسري به الليلة الي بيت المقدس قال وقد قال
قالوا نعم قال ان كان قال ذلك لعد صدق قالوا لصدق على ذلك قال لي
لا تصدقوه علي بعد من ذلك احد فمضى خبر السماء في غدوع او يروى
فسمي الصدق في ذلك في الموم من كان في المسجد الاقصى فقالوا انزل
لستطيع ان ننت لينا المسجد الاقصى قال ثم قال قد ذهبت ان نعت
وانت حمارك انتعت حتى انكسرت علي قال لي حجابي بالمسجد وانظر
اليه حتى وضع دون دار عتيق فنت المسجد وانا انظر اليه فقال
المؤمن ان التفت فوالله لقد اصابت ثم قالوا يا حمار اجبرنا عن غيرنا في
اهل بيت بل لفت مهاشيا قال ثم مررت علي عير بني فلان وبي بالروجا
وقد اصلوا عيرا لهم وهم في طيله وفي حالهم قدح من ماء فطسنت
فاخذت فشرنته ثم وضعت كما كان فسك لوه هل وصلنا في لقد
حين رجوا اليه قالوا هل ابي قال ومررت بعير بني فلان وفلان
وفلان راكبان فغودا العا فتر بعيرهما في في بلان فاكسرت به فاسالواهما
عن ذلك قالوا وهنك اية قالوا فاجبرنا عن غيرنا حتى قال مررت بهما بالروجا
قالوا فاعدهتا وما جابها وما احالها ومن فيها قال هينها كذا وكذا او فيها
فلان وفلان يقدم باجل اذ عرفه عليه غرامتان محضتان نطلع عليك عند طلوع
الشمس قالوا وركب اية ثم رجوا نشيدون نحو الشب و هم يقولون والله
لقد فضي حمار شيئا وبيت حق انوا كذا فجلسوا عليه فجعلوا ينظرون
مضى نطلع الشمس فيكونه اذ قال لسا قائل منهم هذه الشمس والله فك
اشرفت فقال احز والله وهنك العير قد اقبلت بيدم باجل اورق كما قال
محمد ثم يومنوا وقالوا ما هذا الا سحر مدين والاورق من الابل في لونه
يباض الى اسود وهو اصيل لابل محاق له الجوهري ومنها ماري عير
النس بن مالك قاله كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه
قال فرح صفت سبي وانما بكة فنزل جبريل ففوج صدره ثم غسله
من ما زرم وجابطت من ذهب متي حجة وانما وا فرغها ف
صدره في ثم اطلقه ثم اخذ بيدي وعرجتني الى السماء فلما جئت الى
السماء الدنيا قال جبريل وصل الى السماء افتح قال ومن هذا قال جبريل

مخازن

مخازن الصبا الفتح قال ومن صعدك هذا قال جبريل قال هل معك احد قال نعم
عني محمد قال ما رسل اليه قال ثم ففتح قال فلما علونا السماء الدنيا اذ ارسل
عني جبريل اسود وعني نيكارة اسوده فاذا انظر قبل عيني صبح واذا
نظري قبل سماه بي فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبريل
من هذا قال هذا آدم وهنك الاسود عر حنينة وعن سماه ثم بعينه
فاهل البين ستم اهل الجنة والاسودة التي عن سماه اهل النار واذا انظر
عن عيني صبح واذا انظر قبل سماه بي ثم عرج جبريل حتى اتي السماء
فقال مخازنها الفتح فقال له خازنها سماه قال خازنها السماء الدنيا فقال
النس بن مالك كذرا انه وحيد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى
وابراهيم ولم يبين كيف منازلهم عزانه ذكوانه وهداهم في الدنيا وبرا هيد
في السماء السادسة قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بادرس فقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال قلت من هذا
قال انه ادريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبى الصالح
والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى فقال ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالنبى الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال عيسى
ثم مررت بابراهيم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال قلت
من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب الخبزي ابن حزم
ان ابن عيسى كان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عرج
بي حتى ظهرت مستويا اسم في صدره لا قلام وروى مسلم عن فتاة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اني بالبراق ليلة اسري به فلما
سرجا فاستصف عليه فقال جبريل اني فعلت هذا فاركب
احد اكرم علي الله منك فارفض عرقا قال ابن زبير عن ابيه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما استهبت الي بيت المقدس قال جبريل باصبعه
مخروق بها حمار وسند به البراق وفي رواية انه جبريل بالبراق الي
النبي صلى الله عليه وسلم وقال له بالمحذ اركب فركبه صلى الله عليه وسلم
ومعه جبريل فطار البراق في الهوي فاحترق به المحو فطسقت صلى الله عليه
وسلم واحتمل الي الشرب فاستاه جبريل يا انا لئن وانما حر ذلك
فكحرم المحر فقتضضهما عليه فنت اول اللين فقال له جبريل عليه
السلام اصبت القطرة اصاب الله تعالى بك اشك ولذلك كان صلى
الله عليه وسلم يشار الي اللين بالسلم فلما وصل الي السماء الدنيا استفتح الي
ان قال ثم عرج الي سدرة المنتهى واخبره جبريل ان اعمالك
ادم تستوي الي تلك السدرة وانها مقتر الارواح فهي نهايتها منزلها هو
فوقها ونهايتها يخرج اليها فادونهاها مقام جبريل عليه السلام

بيت
السماء